تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يونس - الآيات : 40 - 44

ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين ، وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ، ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ، ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ، إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون

( يونس : 40 - 44 )

شرح الكلمات :

ومنهم من يؤمن به: أي من أهل مكة المكذبين بالقرآن من يؤمن به مستقبلا.

وربك أعلم بالمفسدين: وهم دعاة الضلالة الذين يفسدون العقول والقلوب والجملة تهديد لهم.

وإن كذبوك: أي استمروا على تكذيبك.

ومنهم من يستمعون إليك: أي إذا قرأت القرآن.

ومنهم من ينظر إليك : أي يبصر ويشاهد آيات النبوة وأعلام صدقك، ولا يهتدي إلى معرفة أنك رسول الله لأن الله تعالى حرمه ذلك.